عهد اشرعيا معتبرا مرضيا نصيحة للمسلمين ووفا
بما يجب عليه من مراعاة مصالح الموحدين واقتدا بسنة
الخلفا الراشدين والايمة المهديين وذلك لما علم
من دينه وخيره وعدالته وكفايته واهليته واستحقا
بحكم انه اختبر حاله وعلم طويته وانه الذي يدين الله به
اتقى الله ممن راه وانه لا يعلم صدر منه ما ينافي استحقاقه
لذلك وانه ان ترك الامر هملا من غير تفويض للمشار اليه
ادخل اذ ذاك المشقة على اهل الحل والعقد في اختيار من
ينصبونه للامامة ير تضونه لهذا الشان فبادر لهذا
العهد شفقة عليهم وقصدا لبراة ذمته ووصول الامر
الى من هو اهله لعلمه ان العهد كان لمن يخرج الى ذمي
سائر اهله واوجب على من سمعه وتحمل ذلك منه ان
يعلم به ويامر بطاعته عند الحاجة اليه ويدعوا الناس
الى الانقياد له فسجل ذلك عليه من حضر حسب اذنه
الشريف وسطر عن امره قبل ذلك سيدي المستكفي
ابو الربيع سليمان المسمى فيه عظم الله شانه قبولا شرعيا
معتبرا مرضيا والله اعلم وكان المستكفي من صلحا الخلفا
صالحا دينا عابدا كثير التعبد والصلاة والتلاوة كثير
الصمت منعزلا عن الناس حسن السيرة قال [illegible]
اخوه المعتضد لم ار على ابي سليمان منذ نشاه كبيرة وكان
الملك الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وكان والدي اماما

بالاطلاق

بالاطلاق ويوشح بالدعا لهما عطف الليل والنهار ويصرح منه بما شرف
وجه الدرهم والدينار وقد اسمع امير المومنين في هذا
المجمع المشهود وما بيننا قله كل خطيب ويتداوله كل بعيد وقريب
ويختصره ان الله امر باوامر ونهى عن نواه ومي دقيب
وستفرع الالبا لها الشجايا وتفرع الخطبا لها شعوب الوصايا
وتتحمل لها المزايا ويخرج من المشايخ الخبايا من الزوايا ويسمر
لها السمار وترسم الحادي والملاح ويرقى سحرها في الليل المقمر
ويرقم على جبين الصباح ويبط بها مكة بطحاها
ويحيي بحد ايها فتاه ويلقنها كل اب فهمه ابنه ويباد كل
ابن يجيب اياه وهو لكم ايها الناس من امير المومنين من سدد
عليكم بينه والحكم ما دعاكم به الى سبيل ربه بالحكمه
والموعظة الحسنة ولامير المومنين عليكم الطاعة ولولا قيام
الرعايا ما قبل الله اعمالها ولا امسك بها البحر ودحي الارض وارسى
اجبالها ولا اتفقت الارا على مستحق وجات اليه الخلافة
تجرا ذيالها واخذها دون بني ابيه ولم تكن تصلح الا له
ولم يكن يصلح الا لها وقد كفاكم امير المومنين السوال
بما فتح الله لكم من ابواب الارزاق واسباب الارتزاق واجراكم
على وفاقكم وعلمكم مكارم الاخلاق واجراكم على عوايدكم
ولم يمسك خشية الانفاق ولم يبق لكم على امير المومنين
الا ان ليسير فيكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم ويعمل بما تبعث به من يجي اطال الله بقا امير المومنين من بعده

Copyright © King Saud University